



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 67

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 2 كانون أول 2011 ولغاية 9 كانون أول 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

مقدمة:

ركزت تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا الأسبوع على دخول رئيس الدولة السابق موشيه كتساف إلى السجن بعد إدانته بالتحرش الجنسي والإغتصاب، في سابقة تعد الأولى من نوعها. وتميزت التغطية الإعلامية في الكثير من الحالات بإتباع أسلوب التحريض المبطن. حيث يلاحظ هذا الأسلوب في الأخبار التي تقتبس بشكل واضح تصريحات عنصرية ومحرضة أدلت بها جهات سياسية ضد العرب والفلسطينيين، ومن خلال تبني رواية الشرطة وقوات الأمن حول الاعتداءات التي تنفذ ضد الفلسطينيين.

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 2.12.2011؛ "أبو مازن يواصل تكريم المخربين القتلة" (الملحق الأول)

تحت عنوان "أبو مازن يواصل تكريم المخربين القتلة" نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 2.12.2011 خبراً تحريضياً ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ينتقد قيامه بتكريم الأسرى الفلسطينيين المحررين.

وجاء في الخبر: "منذ الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين مقابل الجندي المخطوف جلعاد شاليط، يواصل رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، تبجيل وتكريم المخربين المحررين. يوم اطلاق سراحهم، قام أبو مازن بمباركة كل أسير بشكل شخصي، خلال احتفال أقيم على شرفهم في رام الله، ومنذ ذلك الحين وهو يواصل تكريمهم وتمجيدهم في مناسبات جماهيرية مختلفة".

وأضاف الخبر: "أبو مازن قال أنه يتمنى اطلاق سراح باقي الأسرى، وأنه سيواصل المطالبة بتحريرهم. في مناسبتين مختلفتين ذكر أبو مازن أسماء المخربين الذين يقضون حكماً مؤبداً على خلفية عمليات قتل: مروان البرغوثي، الذي يقضي خمسة مؤبدات بتهمة التخطيط لعمليات إرهابية ضد مواطنين إسرائيليين، وأحمد سعادات، الذي خطط عملية قتل وزير السياحة السابق، ربحاعم زئيفي. أبو مازن ذكر أيضاً أبو مازن السيد، الذي حكم عليه ب-35 مؤبد على خلفية قيامه بالتخطيط لعمليات انتحارية، بضمنها العملية الإرهابية في נתانيا التي أدت الى مقتل 30 شخص، كما ذكر ابراهيم حامد الذي خطط للعمليات الإرهابية في الجامعة العبرية، مقهى مومنت وفي أماكن أخرى. أبو مازن قال أن "كل أسير بالنسبة لنا مقدس، وعلينا تمجيده".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 4.12.2011؛ "العرب متعطشون للدماء" (الملحق الثاني)

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 4.12.2011 مقالة عنصرية كتبها د. يوفال براندستتر (Yuval Brandstetter) وصف من خلالها المجتمعات العربية بالمجتمعات "المتعطشة للدماء"، كما حرّض من خلالها ضد المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل.

وجاءت مقالته ردّاً على مقالة لكاتب يهودي يدعى جرشوم جورنبرج نشرت في صحيفة "نيويورك تايمز" وتحدثت عن التمييز والاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون. وقال: "جورنبرج يدعي أنه يتم التعامل مع العرب في اسرائيل كأغرب وكأنهم ليسوا جزءاً من الكيان السياسي المدعو إسرائيل، وهكذا عملياً يتم حرمانهم من حقوقهم. صحيح أن هنالك مناطق عديدة في الجليل لا يدخلها العرب، لكن حقيقة أن دخول العرب للمناطق اليهودية تؤدي الى هرب اليهود لا تقلق جورنبرج، كما حقيقة أن المناطق العربية في كل البلاد خالية من اليهود".

وأضاف: "انه يدعي أن القوانين التي جاءت لحماية المواطنين اليهود والتي تطلب من مواطني الدولة الولاء لها، هي مجرد مسرحية سياسية هدفها اقضاء الأقلية العربية. لكنه لا يطالب العرب بالتوقف عن التنكيل باليهود، عن حملات المقاطعة ونبذ اليهود، لا يطالبهم بالولاء للدولة اليهودية، فهو لا يكرث لذلك".

وقال: "جورنبرج لا يذكر التعطش غير المحدود للدماء الذي تتسم به المجتمعات العربية في كل مكان، من اليمن حتى تونس، إضافة لسعي المنظمات الفلسطينية لإبادة اسرائيل، والدعم الذي يحظون به من ممثلي عرب اسرائيل. سيعترف جورنبرج يوماً ما بأن الحل الأفضل للصراع بين اليهود والعرب هو الفصل بينهم".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 5.12.2011؛ الحصول على بطاقة هوية مشروط بإعلان الولاء لإسرائيل (الملحق الثالث)

تحت عنوان " مبادرة: بطاقة هوية للعرب، فقط عندما يصرحون عن ولاءهم" نشر موقع "ان ار جي" خبراً بتاريخ 5.12.2011 حول اقتراح قانون الذي قدمه عضو الكنيست داني دنون (Danny Danon) من حزب الليكود والذي يدعو إلى الزام العرب بالإعلان عن ولاءهم للدولة كي يحصلوا على بطاقة هوية، جواز سفر ورخصة قيادة.

وجاء في الخبر: " بعد اقتراح القانون الذي يطالب بتقييد امكانية توجه المنظمات اليسارية بالتماسات الى المحكمة العليا، بادر عضو الكنيست داني دنون لتقديم اقتراح قانون من شأنه ان يتسبب في إثارة الفوضى من جديد. وبحسب اقتراح القانون يستطيع عرب إسرائيل الحصول على بطاقة الهوية وجواز السفر ورخص القيادة او أي شهادة أخرى صادرة عن الدولة فقط اذا وقعوا على إعلان الولاء لدولة إسرائيل".

وأضاف الخبر على لسان دنون: " اتفاق ولاء بين الدولة ومواطنيها هو شرط أساسي للحصول على حقوق وخدمات الدولة. في ظل هذا الواقع القاتم، هنالك الكثير من المواطنين الذين يعملون ضد الدولة التي تحميهم. ويجب تغيير هذا الوضع الشائن ومن لم يكن مخلصاً للدولة لا ينبغي ان يكون مواطناً فيها".

وذكر الخبر: " تطرق عضو الكنيست دنون لدراسة أجراها مركز الأبحاث والمعلومات التابع للكنيست العام الماضي. ووفقاً للمعطيات، ففي سنة 2009 كان هناك زيادة قدرها 8.4% في الجريمة في الوسط العربي. 41% من حالات القتل كان بمشاركة العرب، 43% في مجال السرقة 41% في التحريض. وفي دراسة أخرى أظهرت ان 55% من حالات المساعدة التي قُدمت للمقيمين غير الشرعيين شارك بها عرب إسرائيل".

وعلى لسان دنون جاء: " المعطيات توضح دون أدنى شك ان عرب إسرائيل يتعاملون باستهزاء مع قوانين الدولة. معدلات الجريمة لديهم أعلى من أي قطاع آخر. هذا الوضع- الذي يدعو فيه مواطني الدولة لاختطاف جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي من اجل إطلاق سراح مخربين، وحرق علم إسرائيل في المظاهرات ودعم أولئك الذين يدعون إلى القضاء على دولة إسرائيل- يجب وجود اهتمام خاص ينتج عنه اتفاق مكتوب وملزم بين الدولة ومواطنيها. الولاء للدولة يجب أن يكون أمراً واضحاً. للأسف الولاء في الوسط العربي أصبح أمراً نادراً ومن اجل الحفاظ على هذه القيمة الهامة، سوف نشترط الحصول على بطاقة هوية بالولاء لدولة إسرائيل".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 6.12.2011؛ "المسلمون معرضون ويروجون لمعاداة السامية" (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 6.12.2011 مقالة كتبها الصحفي والكاتب الاسرائيلي ناح كليجر (Noah Klieger) انتقد فيها سفير الولايات المتحدة الأمريكية في بلجيكا هاورد جوتمان (Howard Gutman) الذي "هاجم" إسرائيل عندما قال ان سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين هي سبب وجود المعاداة للسامية.

وقال كليجر الذي وصف جوتمان بالجاهل على خلفية تصريحاته: " في الأيام التي أدلى السفير بهذه التصريحات المخزية، تعرضت طالبات يهوديات لاعتداءات كلامية وجسدية من قبل زميلاتهن في الدارسة وغالبيتهم مسلمات. وأولئك الفتيات لم يصفوا الطالبات اليهوديات ب"إسرائيليات دمويات" او "إسرائيليات محتلات" وإنما صرخوا "يهودية ملوثة".

وأضاف: " هذه الحوادث ليست أحداثاً نادرة. منذ سنوات وأنا ادّعي انه من المستحيل القضاء على معاداة السامية. يمكن فقط وينبغي علينا محاربتها والرد على كل حادث بشدة. منذ ان نجح المسلمون بان يكونوا عاملاً مؤثراً وبالأساس عاملاً مخيفاً ومهدداً في الكثير من الدول الغربية الديمقراطية، ارتفع مستوى العدائية للسامية عدة درجات. من الواضح ان هذا الميل المسبق لمعاداة السامية كان موجوداً في كل دولة ودولة. المسلمون أنفسهم، مروجو الحملات الدعائية الكاذبة، هم من اخترع المصطلحات " معاداة الإسرائيلية" و " معاداة الصهيونية" كغطاء لمعاداة السامية، ومعادو السامية تسارعوا لتبني هذه الصيغة. المثير للاهتمام هو ان الجماهير المحرّضة والمثيرة للشغب في الدول العربية لا يهتفون "لنذبح الإسرائيليين" وإنما بكل وضوح "اليهود".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 7.12.2011؛ "يجب قتل قادة حماس" (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 7.12.2011 مقالة تحريضية كتبها مناحيم كلوجمان (Menachem Klogman) دعا من خلالها إلى قتل قادة حركة حماس.

وقال: "وردنا أمس في خبر دراماتيكي أن حسن نصر الله خرج فجأة ولدقائق معدودات من مخبأه. كما هو معروف، منذ حرب لبنان الثانية، حين هددت اسرائيل بتصفية قائد حزب الله، لا يخرج نصر الله من مخبأه تحت الأرض في أعماق الأرض اللبنانية، خوفاً من أن تقوم اسرائيل بتصفيته. لو أن اسرائيل تقوم بتهديد قادة حماس بتصفيتهم جميعاً، لاضطروا للاختباء في ملاجئ تحت الأرض دون أن يروا ضوء الشمس، مما يؤدي الى انقطاعهم عن جمهور مؤيديهم".

وأضاف: "يجب حرمان قادة حماس من الشعور بالأمان الشخصي. يجب اجبارهم على سجن أنفسهم تحت الأرض وهم خائفون، يرتعدون خوفاً على حياتهم. هذا القلق حول مصيرهم سيمنعهم عن الاستمرار بتعزيز الإرهاب. وبالطبع توجد حاجة لتنفيذ هذا التهديد من خلال قتل بعض القادة، من أجل التأكيد على جدية هذا التهديد".

في أعقاب اغتيال عصام البطش قائد كتائب شهداء الأقصى نشر موقع "ان ار جي" بتاريخ 9.12.2011 مقاله كتبها رئيس القسم العسكري في صحيفة معاريف الصحافي حنان جرينبرغ (Hanan Greenberg) والتي جاءت تحت عنوان "الطريقة: القضاء على الرأس" وادعى من خلالها ان " محاربة الإرهاب في سيناء تبدأ من قطاع غزة".

وقال: " الى أي مدى يمنع هذا الاغتيال المستهدف العمل التخريبي؟ الزمن سيبيّن ذلك، ولكن ليس هنالك شك انه عندما يتم المساس بشخصية مركزية فهذا من شأنه ان يؤدي الى تعطيل وتأخير وحتى الى الغاء العمل التخريبي نفسه. في الوقت الذي فيه يزداد الإرهاب في سيناء، على جيش الدفاع الإسرائيلي والشاباك إيجاد السبل لسد الفجوة".

وأضاف: " الأسلوب الذي يعتمد إحباط عمل تخريبي قبل حدوثه او على الأقل تعطيله، يضمن لجيش الدفاع الإسرائيلي والشاباك التفوق الاستخباراتي والعسكري. حادث الأمس يؤكد نجاعة هذا الأسلوب. جمع معلومات استخبارتية وهجوم دقيق في قطاع غزة؛ هاتين العملتين معقدتين، ولكن نظرا لسنوات التجربة الناجحة، فإن هذا الأمر أصبح اداة عمل مؤثرة وفعالة".

وقال: " عادة، هذه (الاغتيالات) من شأنها ان تؤثر تأثيرا كبيرا على أعمال تخريبية مخططة. في كثير من الأحيان، عندما تم القضاء على مخربين مسؤولين عن تخطيط أعمال تخريبية، أثرت هذه الاغتيالات على اداء خلية التنفيذ. على أي حال، لا يتم ردع احد عندما يتم القضاء على رأس احد منهم. فهم يواصلون، ويستمرون في العمل في الميدان، ولكن تزال هناك "عوامل تكتيكية" من شأنها إيقاف ومنع، وعلى الاقل الحد من الضرر".

אבו מאזן ממשיך בהאדרת מחבלים רוצחים

ביום שחרורם, ברך אבו מאזן באופן אישי כל אחד מהאסירים בטקס שנערך לכבודם ברמלה, ומאז הוא ממשיך לשבח ולהאדיר אותם בארועים ציבוריים שונים

וקפה הלל בירושלים, ועוד. לפני זמן קצר דיווח העיתון הרשמי של הרשות כי המועצה המהפכנית של פת"ח ייחדה את אחת הישיבות הקבועות שלה לאסי-רים המשוחררים. בשולחן הכבוד ישבו לצד היו"ר אבו מאזן ובכירים אחרים, שני מחבלים שריצו מאסרי עולם עד לשחרורם, אכרם מגסור ופח'רי ברגותי. כמו כן נכחו ביש-יבה עוד כמה אסירים משוחררים. באותו ארוע אמר אבו מאזן בדבריו, כי כל אסיר "הוא בשבילנו קדוש, ועלינו לרוממו". זמן קצר לאחר שחרור האסירים, החליטה הרשות להקציב 5 מיליון דולר למטרת "מענק נשיאותי כאות הוקרה לאסירים". השר לענייני אסי-רים הסביר, כי הרשות החלה לחלק "מענקי שחרור כספיים לכל האסירים המשוחררים ללא יוצא מן הכלל, הן לאלה ששותרו לבתיאם, והן לאלה שגורשו". לדברי סגן השר הפלשתיני, מענקים אלה "הוקצבו מיושב ראש הרשות אבו מאזן עצמו".



חיילים מאבטחים את ציר הדרך בו עבר אוטובוס המחבלים המשוחררים במסגרת עסקת שליט

מאזן גם ציין במפורש את אבו מאזן אל-סייד, אשר נשפט ומרצה 35 מאסרי עולם ועוד 150 שנים על הכנון פיגועי התאבדות, בכללם פיגוע ליל הסדר בנתניה שבו נרצחו 30, ואת אבראהים חאמד, אשר תיכנן את הפיגועים בקפיטריה באוניברסיטה העברית, קפה מומנט

בשתי הזדמנויות ציין אבו מאזן את שמותיהם של מחבלים המרצים מאסרי עולם על מעשי רצח: מרואן ברגותי, המרצה חמישה מאסרי עולם על הכנון פיגועי טרור נגד אזרחים ישראליים, ואחמד סעראת, שתיכנן את רצח שר התיירות, רחבעם זאבי. אבו

מאז שחרור האסירים הפלשתיני-יים בתמורה לחייל החטוף גלעד שליט, ממשיך יו"ר הרשות הפלשתינית, אבו מאזן, לשבח ולהוקיר את המחבלים המשוחררים. כך מדווחים איתמר מרכוס ונאן ז'אק זילברדיק, מראשי "מבט" לחדשות ברחוב הערבי". ביום שחרורם, ברך אבו מאזן באופן אישי כל אחד מהאסירים בטקס שנערך לכבודם ברמלה, ומאז הוא ממשיך לשבח ולהאדיר אותם בארועים ציבוריים שונים. בנואמו לאחר שחרור האסירים, שיבח אותם אבו מאזן, כשהוא התייחס למאסרם כ"היעדרות הכפויה שנכפתה עליכם, בשל היוזכם אנשי מאבק ולוחמי גייהאד למען המולדת... הקרבתכם ומאמצים ומעשיכם לא היו לשווא. אתם פעלתם ונאבקתם והקרבתם". אבו מאזן הגיב לשחרור האסי-רים באמירה כי הוא מיחל לשחרורם של שאר האסירים, ושהוא ימשיך לדרוש את שחרורם.

פתולוגיה ירושלמית בניו-יורק



הניו-יורק טיימס של משפחת זולצברגר שהתנגד נמרצות להתערבות אמריקנית באירופה בשנות ה-40', על-אף הידיעות הברורות אודות שואת יהודי אירופה- נראה כי אין ממש חדש תחת השמש

[> הסרטן היהודי שולח גרורות](#)

[> מגדלור הצדק של חושבי-נכון](#)

• • •

תגיות: מתנחלים

הניו-יורק טיימס, העיתון המוכר ביותר של העיר היהודית הגדולה בעולם, אינו חובב ישראל. אין בזה חדש. אבל הנטייה של העיתון - המעיד על עצמו ש"כל הראוי לדפוס" מצוי בו - לחבוט בישראל, ביהודי ישראל, עוברת תהליך של ממאירות הולכת וגוברת.

גרשום גורנברג כותב מירושלים אודות המלחמה על ארץ ישראל כפי שהיא משתקפת בעכו, שבה נערך פוגרום ביהודים ביום כיפור לפני שלוש שנים, שאותו אין הוא מזכיר. בן שיחו אינו סתם יהודי מעכו, אלא תלמיד ישיבה, וקוראי העיתון רואים ודאי בעיני רוחם את ארוך הקפוטה עקום האף המחבק את העולם בזרועותיו ובאצבעותיו הארוכות. המקום שממנו הוא בא הוא סְטֶלְמָנְט (התנחלות), לא עיר, לא כפר, לא מושב ולא קיבוץ. סטלמנט היא מילת צופן למקום אפל ומסוכן, מעין מאורה, שממנה יוצאים יהודים מסוכנים המשחרים לטרפם - פלשתינים תמימים וענוגים נפש. הפעם יצאו-חרגו הזאבים היהודים מן הגבעות וחדרו אל המישור, כדי לתור אחר טרף נוסף - הפלשתינים של עכו, שעד עכשיו לא נפגשו ביהודים מסוג אפל ומסוכן זה.

כדי להגביר את הרושם של סרט אימה, ממשיך הכותב - יהודי טוב כמובן, מן הסוג הנכון והתקין פוליטית - ומתאר את היהודים המסוכנים כקְטָלָרְס) מתנחלים (קיצוניים מן הווסט-באנק (הגדה המערבית) שכבר שנים מנהלים מסע טרור נרחב נגד הפלשתינים שבינם הוא אותן הווסט-באנק, המצוי תחת כיבוש של עושי דברם של אותם קיצוניים. פעולותיהם: הקרויות בשפת המסוכנים "תג-מחיר", כוללות פגיעה ברכוש, חבלה במסגדים, ולעיתים גם פגיעה בגוף האנשים. ערבים הם "אנשים". נראה כי מתנחלים הם זן אחר של יצורים.

[הסרטן היהודי שולח גרורות](#)

הייתכן שפלשתינים הם לא ערבים. אלא למעשה יהודים, ואילו הערבים הם פולשים זרים שחדרו למנדט הבריטי שעצם חוקיותו הייתה מותנית בהקמת בית לאומי לעם היהודי?

• • •

וכאן חוצה היהודי את הגבול הדק של הביקורת ומתאר את הפוגעים ברכוש ערבי, כמו המסגד של טובא-זנגרייה - קהילה ערבית שלווה, המצויה בארץ ישראל הישנה והטובה של מאי 1949 - כגרורות של הסרטן היהודי שגופו בווסט-באנק, המתפשטות עכשיו בכל רחבי ישראל, מסכנות את הדמוקרטיה, ופורמות את החברה. הגרורות הללו מתקשות לפלוש לחלקי הגוף הערבי-יהודי המצוי בתוך הקו הירוק, ושלוחיהן הם פוליטיקאים היוצרים נחשול תחיקתי שנועד

לדחוק את רגליהם של האזרחים הערבים. ראוי לשים לב לאמצעים ה"ספרותיים": היהודים הם שלוחים וגרורות, הערבים הם אזרחים. היהודים מגיחים מהתנחלות, הערבים חיים בקהילות. לאזרחים יש כמובן זכויות מובנות. גרורות הן כמובן חלק מסרטן, והדעת נותנת שאותו יש לכרות.

היהודים, אומר גורנברג, כמו היה תצפיתן מן המאדים חסר דעות קדומות, החלו להתנחל בקרקעות הכבושות מייד לאחר מלחמת הכיבוש של 1967. האסטרטגיה של הכיבוש גם היא אינה חדשה, אלא חלק מן ההתגוששות אתנית - לא חלילה מאבק על ריבונות, ואת הציונות כמובן הס מלהזכיר - על פלשתינה בשלטון הבריטי, דונם ועוד דונם. המתנחלים של 1967 ואילך אינם מן הסוג הפושעי, בעיניהם כמובן, אלא המשך של ההתנחלות בכלל של יהודים בפלשתינה - תופעה מכוערת של גירוש האזרח הערבי ממוולדתו. שיטות הכיבוש של המתנחלים החדשים זולגות עכשיו חזרה לישראל הישנה והטובה, המסרבת לשרטט את הגבול הצודק על המפה, אל השטח הטהור שבו האזרחים הערביים מקיימים יחסי שלום ושיתוף עם הפולש היהודי. פלשתינה אינה ארץ ישראל, אלא מושבה בריטית מלאה. פלשתינים, שהיהודים פלשו אליה.

כדי להדגיש את הממאירות של ה"פלישה" היהודית, משתמש גרשום גורנברג מאור הגולה בדוגמה של שני מרעין בישין, עוכרי שמה הטוב של היהדות, מרדכי ושמואל אליהו, רבני המזימה היהודית, ששלחו "צוותי ליבה" של הנוהים אחריהם לערים יהודיות נחשלות, לכאורה כדי להעמיק את לימוד התורה וגמילות חסדים, אך למעשה כדי לחזק את הנבלים של הימין המתנחלי. אחד מהם בא מן ההתנחלות שבעיר הפלשתינית חברון) שמעולם לא מלך בה דוד, שמעולם לא נרצחו בה עשרות בני ישיבות עוד לפני היות מדינת ישראל) ושמו נחשון כהן. גורנברג שם את נפשו בכפו ומשוחח עמו ולומד ממנו את שיא הזוועה: מדובר בבבוגר ישיבת הסדר - הכלאה בלתי קדושה של לימוד תורה ושירות צבאי - מחברון. מטרת "צוות הליבה" היא לשכנע את היהודים המתגוררים בעיר המעורבת עכו שלא לעזוב, וזאת לדברי כהן, באמצעות משיכת צעירים בעלי חוסן אידיאולוגי ורמה כלכלית-חברתית גבוהה לעיר המעורבת.

לכותב המאמר יש הסבר לכך שיהודים בשכונה בעכו שהייתה פעם מעורבת, עזבו - כי הם לא מאמינים בדו-קיום. אין הוא מטריד את קוראיו בשאלות כמו הייתכן כי שכניהם הערביים התעמרו בהם ולכן עזבו? הייתכן כי הכפר טובא-זנגרייה מהווה מוקד לשוד וגזל של כל סביבתו ולכן חובל? הייתכן כי ערביי הווסט-באנק הם מהגרים חדשים לשטח שהיה מצוי תחת שלטון קולוניאלי של הממלכה הבריטית-האשמית? הייתכן שפלשתינים הם לא ערבים, אלא למעשה יהודים, ואילו הערבים הם פולשים זרים שחדרו למנדט הבריטי שעצם חוקיותו הייתה מותנית בהקמת בית לאומי לעם היהודי? ייתכן, אבל זה לא מעניין את הניו-יורק טיימס - העיתון של משפחת זולצברגר שהתנגד נמרצות להתערבות אמריקנית באירופה בשנות ה-40, על-אף הידיעות הברורות אודות שואת יהודי אירופה. נראה, כי אין חדש תחת השמש.

מגדלור הצדק של חושבי-נכון

רגע, האם גורנברג רוצה לומר לנו, כי ההתנחלות היהודית בלב הארץ היא כה עוצמתית מבחינה מספרית, עד כי היא יכולה לוותר על מאות משפחות לטובת יישוב הארץ שבתוך הקו הירוק?

■ ■ ■

עכו היא רק דוגמה לאחת הערים המעורבות ששלוחי הסרטן הדתי-לאומי שמו להם למטרה "להציל". הגרשיים במקור. 110 משפחות מצויות בצוות הליבה, מספר שאינו משפיע על המשך גידול הסרטן הראשי המצוי בווסט-באנק.

רגע, האם גורנברג רוצה לומר לנו, כי ההתנחלות היהודית בלב הארץ היא כה עוצמתית מבחינה מספרית, עד כי היא יכולה לוותר על מאות משפחות לטובת יישוב הארץ שבתוך הקו הירוק? האין זה אומר שההתנחלות כבר אינו סרטן שולי שניתן לכרות ולהשמיד, אלא כבר לב ליבו של הגוף, שאי-אפשר לסלקו ללא השמדתו? ואולי הוא רומז לנו שזו נבלה זו טריפה ולו בידו הדברי, היה מאייד את שניהם? הייתכן כי האורגניזם כולו הוא סרטן בגוף האומה הערבית, כמאמר החמאס?

המסר לערבים, אומר גורנברג, הוא שהם זרים ואינם חלק מן היצור הפוליטי הקרוי ישראל. זוהי כמובן מסקנה שהדעת אינה סובלת. בידוד היא מניעת זכויות, קובע גורנברג. הגליל מלא ביישובים יהודיים שבהם אין לערבים דריסת רגל, וזה כמובן דבר נורא. אבל העובדה שכניסת ערבים לשכונות גורמת לבריחה של יהודים, אינה מדירה שינה מעיניו, כמו גם העובדה שיישובים ערביים בכל הארץ נקיים מיהודים, אינה גורמת לו לעודד יהודים להתגרר בהם. למען הדו-קיום המבורך, שאין הוא מטיל ספק קל שבקלים בכך שערביי ישראל הם חסידי

גורנברג מציין מגדלור אחד של צדק במדבר הסרטני של מדינת ישראל הימנית-דתית-יהודית - בית המשפט העליון. זה כפה על יהודי ההתנחלות קציר לקבל להתנחלות שלהם זוג ערבי שלכאורה מתאים להם חברתית וכלכלית. אלא ששמו שמייים. יהודי ההתנחלות התחכמו לו לבית המשפט העליון. ודאגו ששלוחיהם בכנסת יחזקו את החוקים המדירים את הערבים מלהתנחל בתוך הישובים היהודיים.

רגע, האין הישוב קציר מצוי בתוך הקו הירוק המקודש על גורנברג? מסתבר כי מה שחשוב הוא המיקום האידיאולוגי ולא הגיאוגרפי. אם זהו כפר יהודי המבקש להישאר יהודי, הרי שבזאת הפך רשמית להתנחלות, לסטלמנט. גורנברג גם החליט, כי הקונספט של ישובים בעלי רקע אידיאולוגי-חברתי הומוגני נולד רק לכבודם של מתנחלי הווסט-באנק בשנות ה-70. אנו כנראה אמורים להבין מקביעה פנטסטית זו, כי המושבות, המושבים, הקיבוצים והקבוצות שהוקמו בארץ ישראל מסוף המאה ה-19 דגלו בעירוב "אתני" ובפלורליזם דתי בהשראת בית מדרשו של הניו-יורק טיימס.

הכנסת: אותו יצור מעוות של כאילו-דמוקרטיה, כיבה את הזרקורי אומר גורנברג. הדמוקרטיה (כל עוד אינה מחוקקת בקנה אחד עם דעותיו של גורנברג) אינה מנגנון לגיטימי, בייחוד כאשר איש מאוס כאביגדור ליברמן, העומד בראש מפלגה ימנית קיצונית יהודית, מוביל את החקיקה. בכלל, חקיקה המגינה על אזרחי הארץ היהודיים, הדורשת מאזרחי המדינה שבועת אמונים, המונעת חרמות על תוצרי ההתנחלויות, אינה אלא תיאטרון פוליטי שתפקידו לדחוק את רגלי המיעוט הערבי. הרעיון כי ערביי ישראל יחדלו להתנכל ליהודים, יחדלו מחרמות ונידוים, ויכריזו בריש גלי על נאמנותם למדינה היהודית, אינו עולה כמוכן על דעתו. לטובת הערבים נלחמים בתי המשפט, ארגוני זכויות האדם, וחלקים חושבי-נכון של הציבור היהודי, וגם זה נכון וצודק, כי הערבים הם אנשים, ואילו היהודים הם כנראה... גרורות .

ואז, לאחר שהוכיח באותות ובמופתים כי לא ניתן להפריד בין הווסט-באנק לבין מדינת ישראל, וכי הבעיות זהות מכל צדדיו של הקו הירוק, כי התנחלויות ויהודים קיצוניים יש גם כאן וגם כאן, עושה גורנברג קפיצת צוקהרה של 180 מעלות, ואומר כי הבעיה העיקרית של ישראל קשורה לווסט-באנק ולמפעל ההתנחלויות .

כאשר תעזוב ישראל מאחוריה את הביצה הטובענית של הווסט-באנק (שהרי ידוע לקוראי הניו-יורק טיימס כי הווסט-באנק רחוק מישראל כמו שצ'צ'ניה רחוקה ממוסקבה, ואיי הפוקלנד רחוקים מבריטניה) תצוץ מחדש הבעיה: אומר גורנברג בצער רב. יהיה צורך להשיב את המתנחלים הבייתה, ואלה יביאו עמם את האידיאולוגיות שלהם מהווסט-באנק אל הגליל, מה שיחמיר עוד יותר את הבעיה. שכן נראה כי שיטתו, מטרת קיומה של מדינת ישראל אינה הקמת בית לאומי לעם היהודי (מטרה זו פסה מן העולם עם המנדט הבריטי) אלא שזו תישאר דמוקרטית עם רוב יהודי והבטחת שוויון למיעוט הערבי שבה. כיצד לשכנע את כל אותם יהודים מתנחלים שולחי גרורות להיות משהו אחר: לדוגמה גרשומים גורנברגים - את זה משאיר גורנברג ללא תשובה.

עלי להודות כי בכל פעם אני נפעם מחדש מעומק הפתולוגיה המחשבתית של יהודים מסוימים שדפי העיתון הניו-יורקי פתוחים בפניהם. הרי לנו מאמר השולל לחלוטין את זכות קיומה הריבוני של מדינתם כמדינה יהודית, ואף מכפיף אותה לרווחתם של אויביה המושבעים. לשם כך יוצר גורנברג צמדי מילים כבדי משמעות, כגון: מתנחלי-קיצוני, או מתנחלי-ימני, ולעתים אף ארבע מילים מאיימות, מתנחלי-קיצונים-ווסט-באנק, ובסופו של דבר גם גרורה-ווסט-באנק. שתי מילות גנאי צמודות זה לזו, ועל אחת כמה וכמה ארבע מילים מתועבות הבאות ברצף מעורר אימה, יוצרות אפקט סינרגיסטי, ומעוררות סיוטי זוועה אצל הקורא התמים של הניו-יורק טיימס. נראה כי על-פי גורנברג הערבים הם קורבנות פסיביים של זן מיוחד של טורפים שהם מוטציה של העם היהודי היושב לבטח בניו-יורק. על-פי גורנברג, הערבים מעולם לא ביצעו פיגועים רצחניים ביהודים. לכן על המדינה הישראלית לעשות משהו למוטציה הזו - אולי חינוך מחדש? ואולי יורשה לי להציע מחנות ריכוז או טיפול כמותרפי? - כדי שאפשר יהיה לשלב אותם מחדש בחברה ערבית-ישראלית שוחרת שלום קידמה שלווה. על-פי גורנברג, אין כלל אזכור לתוהו ובוהו של צמאון דמים חסר גבולות של חברה ערבית בכל מקום שאינו מדינת ישראל, מתימן ועד תוניסיה, כמו גם לקריאות של ארגונים פלשתינים להשמדת ישראל, והתמיכה שהם זוכים לה מצד נציגיהם של ערביי ישראל .

ובכל זאת, אפשר להוציא מתוק מעז. המסקנה ההגיונית היחידה שהכותב מגיע אליה היא שלמעשה, לא ניתן להפריד בין הווסט-באנק לווסט באנק. כל דבר המצוי מן הירדן ומערבה הוא

הווסט-באנק, וכולו מצוי בפועל בשליטה של המדינה היהודית, על אפו ועל חמתו של גורנברג. יבוא גם היום שבו יאלץ גורנברג להודות כי הפתרון הטוב ביותר להתנגשות בין היהודים ובין הערבים על השטח הוא הפרדה: על-פי הקו הירוק העובר במרכז השקע הסורי-אפריקני: היהודים לווסט-באנק, והערבים לאיסט-באנק.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-66578-00.html>

الملحق الثالث:

יוזמה: ת.ז לערבים, רק אם יצהירו על נאמנותם

בהמשך לגל החקיקה הימני, מציע ח"כ דני דנון להתנות הנפקת מסמכים רשמיים כמו תעודת זהות ודרכון בחתימה על הצהרת נאמנות למדינה

אריק בנדר | 12:01 2011/12/5   
תגיות: [הצעת חוק: דני דנון: הליכוד: ערביי ישראל](#)

אחרי ההצעה הדורשת להגביל את היכולת של ארגוני שמאל לעתור לבג"ץ, יוזם ח"כ דני דנון (ליכוד) חוק שכנראה יחולל מהומה חדשה. לפי ההצעה ערביי ישראל יוכלו לקבל תעודת זהות: דרכון, רישיון נהיגה או כל תעודה אחרת שמנפיקה המדינה רק אם יחתמו על הצהרת נאמנות למדינת ישראל למדינת ישראל.

"חוזה נאמנות בין המדינה לאזרחיה הוא תנאי בסיסי לקבלת שירות וזכויות מהמדינה", אמר ח"כ דנון בהסבר להצעה. "במצב העגום שנוצר, ישנם הרבה אזרחים שפועלים נגד המדינה שמגנה עליהם. המצב המקומם הזה חייב להשתנות - מי שלא נאמן למדינה לא צריך להיות אזרח".

ח"כ דנון הזכיר מחקר שערך מרכז המידע והמחקר של הכנסת בשנה שעברה. לפי הנתונים, בשנת 2009 חלה עליה של 8.4% בפשיעה במגזר הערבי. 41% מכלל תיקי הרצח שנפתחו היו במעורבות של ערבים, 43% מתיקי השוד בנסיבות מחמירות, ו-41% מתיקי ההצתה. ממחקר נוסף עלה ש-55% מכלל התיקים שנפתחים לערביי ישראל מתרחשים בגין סיוע לשוהים בלתי חוקיים.

"הנתונים מבהירים ללא כל צל של ספק, כי ערביי ישראל מתייחסים בזלזול כלפי חוקי המדינה, עם נתוני פשיעה גבוהים בהרבה מכל מגזר אחר. מצב בו אזרחי מדינה קוראים לחטיפת חיילי צה"ל למען שחרור מחבלים, שורפים דגלי ישראל בהפגנות ותומכים ישירות באילו הקוראים להשמדתה של מדינת ישראל, דורש התייחסות מיוחדת שתייצר חוזה כתוב ומחייב בין המדינה לכלל אזרחיה".

לדבריו, "נאמנות למדינה זה נושא שאמור להיות ברור מאליו. לצערי, במצב הקיים במגזר הערבי, נאמנות הפכה להיות נדירה, ובכדי לשמר את הערך החשוב הזה, נתנה את קבלת תעודות הזהות בהצהרה על נאמנות למדינת ישראל".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/313/115.html?hp=1&cat=404>

الملحق الرابع:

נח קליגר • אנטישמיות בבלגיה

שקר האנטי־ישראלי



למען האמת, על הנושא הזה כבר כתבתי בעמודים אלה לפני כשנתיים. אבל למרבה הצער הוא טוב אקטואלי, או יותר ריוק, עדיין אקטואלי, בעצם – תמיד היה, וככל הנראה גם תמיד יהיה אקטואלי. מדובר כמובן באנטישמיות, אשר, מזה שנים, מסתדרת באחוריי הטונה המלאכותי והשקרני אנטי־ישראלי. ההפתעה האחרונה בשימוש באורטו מר נח היא העובדה, שמי שהשמיץ אותו לאחורנה הוא שגריר ארצות־הברית בבלגיה, האוורד גוסטל.

כאן הוכח: ניסמן כוונת סתולת שאין עליה סליחה ומי חילה כי היא תשמש חומר בתעמולה של כל ראנטישטיים למיניהם באשר הם.

מינים בהם השמיץ השגריר את דבריו השקרניים והיום התגלו בבלגיה מספר מקרים של חקירות, הן טילד לית חון גופניות, של תלמידות יהודיות, על ידי תבייתרון ללימודים, רובן מוסלמיות. אלא שאיתו נמות לא מינו את התלמידות היהודיות בשם: "ישראלית אוררה", או "ישראלית כושלת", אלא שהן צפקו להן: "Sale Juive", כלומר "יהודייה מוחמת".

אנכ, במקרים האלה, לאינם נדירים, לא בבלגיה ולא ברוב חבי העולם, ואשר התרחשי במערך שביעות, ניסד הן מנוללת בתל־הספר היוקרתיים הון המשטרה להמעיט בהשיות הנר שא ואף להעלים את הפיטיות עי מנה שאפשה דפרשו הון. איתה גילה ופירסם עמיתו מנרס נני, מרגישו גם הוא, שרבי רים לא השתנו בהרבה – אם בכלל – מוחוס האנטישמיות. מזה שנים רבות אני ניעה, שאין כל אפשרות למנוי את האנטישמיות. אפשר רק – יצריך כמובן – להילחם בה ולהגיב על כל אירוע ואירוע בצחה החריפה ביותר אמת, כאז העליו המוסלמים להפיץ שוב לגינם משפיע, ובעיקר מאיים ומפחית, במדינות מערביות ורמוקרטיות רבות, עלה מסלס האנטישמיות ברוגות אחרות. אך ברור גם שהיכור היה קיים בכל מדינה וסריינה.

המוסלמים עצמם, אשרי התעמולה השקרית הפורענה הם אלה שהמציאו את הטונחה "אנטי־ישראלית" יי־אנטי־ציונית" כהסיואה לאנטישמיות, הואנטישטיים באשר הם ביהרו לאפיץ את הטונחה הזו.

המעינין הוא, שההמונים הסוטנים והמתפרעים בארצות ערב אינם צרחים "לשחוט את הישראלים", אלא במידות: "אל יידיה".

אפשר אולי להבין את חוסר הירע של השגריר האמריקאי בדיפלומטיה - אך בשום בנים ואופן אין לקבל את דבריו, לפיהם האנטישמיות נגרמת ממדיניותה של ישראל כלפי הפלסטינים

השטיות שרוא עצמי אולי ממוצא יהודי, הוכיח חבתות טארי לא דיפלומטיות, כלשון המעשה, כאשר כתר לחקר את ישראל ריוקא בוועידה שהתכנסת בכריטל כרי לרון באן נטישמיות החזרות וטריטה ראש באחורשה, היות שאחזו גי־טמן היא מינוי פיליטי (במינויו לשגריר הודה הנשיא אובמה לגוסמן על תמיכתו ועל גינם הכספים לקמפיין שלוג אפשרי אולי להבין את חוסר הירע שלי בדיפלומטיה – אך בשום פנים ואופן אין להבין, ובוודאי אין לקבל את דבריו, לפיהם האנטישמיות נגרמת ממדיניותה של ישראל כלפי הפלסטינים.

الملحق الخامس:

מנהיגי החמאס לבונקרים!



רוצחי חמאס בעזה, לא מעזים להראות פרצופיהם, עדיף שירדו לגמרי למחתרת (צילום: הישר)

הדרומי, מקום שם שולט החמאס, ולא חדל לאיים על ישראל, וגם לשגר מדי פגם מיליים לעבר ישובים בישראל.

קיימת סבירות גבוהה להאמין, כי אם מנהיגי החמאס, כולם, ללא יוצא מהכלל, היו מאויימים ע"י ישראל, כי הם מועמדים לחיסול, ובעקבות זאת היו נאלצים להסתתר בבונקר ולא לראות את אור השמש תקופה ארוכה, שאין לה שיעור, והיו חייבים להתנתק מציבור אוהדיהם, ולהעביר פקודותיהם והוראותיהם באמצעות שליחים — הם לא היו יכולים לעמוד בכך לאורך ימים.

הימצאות ממושכת בבונקר, המלווה בחד מתמיד, ובחוסר ידיעה מאין תבוא הרעה, טופה, שתשבור כל אדם שפיו ותכבאו לחשיכה חרשה, שאולי תהיה מציאותית יותר, שתבטיח חיים שלווים ושקטים גם לו, וגם ליריב שממנו הוא מסתתר.

כל עוד ומנהיגי החמאס לא יחוו עצמם מאויימים והם ירגישו עצמם חופשיים להסתובב בעריהם ובין ציבור אוהדיהם, ולהתבשם מדברי החנופה והדירבון שלהם, הם יהיו בטוחים בעצמם, ורק יעצימו את איומיהם נגד ישראל.

יש לשלול את הבטחון האישי של מנהיגי החמאס. להכריחם לכלוא את עצמם במעמקי האדמה, כשהם נפחדים, רועדים וחוששים כל רגע לחייהם. דאגה בלתי פוסקת זו לחייהם, תשלול מהם גם את הבטחון ההנהגתי ואת היכולת להמשיך בהעצמת הטרור, ואולי, אולי, הם יבינו, כי בדרך זו לא ישיגו דבר, ורק יחמירו את מצבם.

וכמוכן, אין לשכוח, שיש צורך להרגיש בפועל, חיסול של מנהיגי זה ואחר, למען ידעו ויכירו ברצינות האיום על חייהם של הנוחרים.

בידיעה די דרמטית שפורסמה אתמול ביום שלישי, נאמר, כי מנהיגי החיזבוליה, הסן נסרללה, יצא במפתיע, למספר דקות בודדות, מהבונקר שבו הוא מסתתר, כדי להשמיע נאום קצר לפני ציבור אוהדיו, שהתכנס בלבנון לארבע כלשהוא. בידיעה נוספת, כי לאחד דקות אלו, נדירות, של חשיפה פומבית, הוא נמלט מיד חזרה לבור שבו הוא מוצא לעצמו מקלט. כידוע, מאז מלחמת לבנון השנייה, שבה איימה ישראל לפגוע ולחסל את מנהיגי החיזבוליה, הוא אינו יוצא ממקום מקלטו, בבונקר, אישם במעמקי האדמה הלבנונית, מחשש שידוסל בידי ישראל.

אנו יכולים לתאר לעצמנו את תחושתו של אותו מנהיג, הכלוא שנים בבונקר. הוא מוגבל מאד בתנועותיו, אור-השמש הוא עבורו מוצר של לוקטוס. מגעו עם ציבור נאמניו, הוא כמעט דבר בלתי אפשרי, ונאומיו שמשמיע מדי פעם, מועברים בקלטות, ולא בהופעה אישית. למעשה, הוא מנותק מהעולם הגדול והחופשי, ואם תרצו, הינו שרוי ב"בית כלא מזהב", שהחירות הניתנת לו, אינה עולה על זו של אסיר רגיל, ואולי, גם פחותה ממנה, עקב הנסיבות המיוחדות, המחייבות את ניתוקו מהמון.

ואם אנו עדים לשקט די יחסי וסביר בגבול הצפוני, אין זאת רק בגלל המכה שספג החיזבוליה במלחמת לבנון השנייה, אלא, גם לא מטעם, מפאת הפחד של נסרללה והאיום המרתף עליו, כאשר חייו תלויים לו מנגד, והוא יודע, שכל רגע הוא עלול להיפגע, באם ייחשף.

★

לאור מה שקורה בגבול הצפוני, יש בהחלט מקום לחשוב על העתקת השיטה גם לגבול

השיטה: לחסל את הראש

השיטה לסכל פיגוע או לשבש אותו לפחותי מתרחשת במקום שבו לצה"ל ולשב"כ נשמר היתרון המודיעיני וההתקפי – רצועת עזה

חנן גרינברג | 9/12/2011 8:28 תגיות: רצועת עזה מערכת הביטחון סיני שב"כ

המלחמה נגד הטרור בסיני מתחילה ברצועת עזה. ערב הפיגוע סמוך לנטפים בחודש אוגוסט החולף, שבו נהרגו שמונה ישראלים, היה בידי מערכת הביטחון מידע על המתכננים. אלה היו בכירי ארגון ועדות ההתנגדות העממית בדרום רצועת עזה

השב"כ המליץ לפגוע בהם, לשבש את כוונותיהם, אבל לא קיבל אור ירוק לכך. סגירת החשבון בוצעה כמה שעות לאחר הפיגוע, כאשר ששת המתכננים חוסלו בעודם בבית ברפיח. אתמול התהפכו היוצרות. כאשר השב"כ סיפק את מידע על עצאם איסמאיל בטש, מי שאמון על תכנון הפיגוע הבא מסיני, מיד התקבל אישור לתקוף את רכבו

עד כמה לסיכול הממוקד הזה במרכז עזה יש בכדי למנוע את הפיגוע עצמו? ימים יגידו, אבל אין ספק שכאשר דמות מרכזית בשרשרת הפיגוע נפגעת, יש בכך להביא לשיבוש, עיכוב ואולי אפילו ביטול הפיגוע. בימים בהם הטרור מסיני מרים את ראשו, בצב"ל והשב"כ צריכים למצוא דרכים כיצד לגשר על פער משולש

ראשית, המידע המודיעיני בסיני מוגבל. שנית, לאור הסכם השלום עם מצרים, אין יכולת לפעול באופן התקפי בחצי האי ושלישית, השוטרים המצרים אינם בדיוק הכוח עליו שמה מערכת הביטחון בישראל את יתרה, בעיקר אחרי שבפיגוע הקודם עברה חוליית המחבלים מתחת לעמדה מצרית בדרכה לציר 12

איסוף מודיעיני ותקיפה מדויקת

כאשר מדובר בפתרונות לפערי אין הכוונה אינה לכוחות רבים שנפרסים בשטח, הגדר שנמצאת בבניה ובאמצעים האלקטרוניים שאמורים להתריע על גורמים לא רצויים. אלה הינם "אלמנטים טקטיים", אבל טובים ככל שיהיו, הם נועדו להיות הברירה האחרונה. כאשר המחבלים כבר נמצאים מרחק פסיעה מישראל

השיטה לסכל פיגוע מבעוד מועד, או לפחות לשבש אותו, מתרחשת במקום שבו לצה"ל ולשב"כ נשמר היתרון המודיעיני וההתקפי - רצועת עזה. האירוע אתמול ממחיש את השיטה. איסוף מודיעין ברצועה ותקיפה

מדויקת. שתי פעולות מורכבות, אך לאור שנים של ניסיון מוצלח, הדבר הפך לכלי עבודה מרשים ויעיל

לרוב, יש בכך להשפיע באופן משמעותי על הפיגוע המתוכנן. לא אחת, כאשר חוסלו ברצועה מחבלים שאחראים על הצד התכנוני של הפיגוע, הדבר הוציא את הרוח מהמפרשים של חוליית הביצוע. ובכל מקרה, אף אחד לא מבטל או מסיר התרעה כי הראש חוסל. ממשיכים לעקוב, ואם אכן החוליה פועלת בשטח, עדיין קיימים אותם "אלמנטים טקטיים" שיכולים לעצור, למנוע או לפחות להקטין את הנזק

מסכת שיקולים רחבה

מי שלא אישר את הפגיעה במתכנני פיגוע נטפים, אישר אתמול לחסל את עצאם בטש, מתוך הבנה שתקיפה בעזה יכולה למנוע פיגוע במרחק 200 ק"מ דרומה, ליד אילת. יתכן שמאחורי החלטה לנצור את האש לפני שלושה חודשים, ישנה מסכת שיקולים רחבה יותר

למשל, איזה תגובה ניתן יהיה לצפות מפגיעה באנשי ארגון ועדות ההתנגדות העממית וכיצד הדבר ישפיע על החיים בעוטף עזה וביישובי הדרום בשעות ובימים שאחרי, לעומת הסיכון הנמוך יחסית בפגיעה במחבל שאינו משויך לארגון משמעותי ברצועה והפגיעה בו עשויה לא תוביל לסבב הסלמה חמישי ברצועת עזה השנה.

מכל מקום, ככל שעזה תמשיך ותגביר את פעילותה בייצור פיגועים דרך סיני, כך תגבר הפעילות של ישראל במקום בו הכל מתחיל. בתקווה שכך גם זה יסתיים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/314/585.html?hp=1&cat=479>